

التعليم والتعلم وآدابهما

س١٣١٩: هل يَأْتُم الإنسان بترك تعلم المسائل المبتلى بها؟

ج: لو أدى عدم التعلم إلى ترك واجب أو فعل حرام، فهو آثم.

س١٣٢٠: بعدما أنهى طالب العلوم الدينية مرحلة السطوح، ورأى أنه قادر بالجدِّ في إكمال الدراسة على الوصول إلى درجة الإجتهد، فهل يجب عليه وجوباً عينياً إكمال الدراسة أم لا؟

ج: لا شك أن لطلب العلوم الدينية في نفسه، وكذا في الإستمرار على تحصيلها إلى بلوغ درجة الإجتهد، فضيلة عظيمة، ولكن مجرد القدرة على نيل درجة الإجتهد لا توجب وجوبه عليه عينياً.

س١٣٢١: ما هي طرق تحصيل اليقين بأصول الدين؟

ج: يحصل غالباً بالبراهين والأدلة العقلية، غاية الأمر أن البرهان والدليل يختلفان حسب اختلاف مراتب إدراك المكلفين؛ ولو قرَّض أن اليقين حصل لشخص من طريق آخر فإن ذلك يكفي على أي حال.

س١٣٢٢: ما هو حكم الكسل في تحصيل العلم، وكذلك إضاعة الوقت؟ وهل هو حرام؟

ج: في تضييع الوقت بالبطالة والكسل إشكال؛ وإذا كان الطالب يستفيد من المزايا المخصصة للطلبة فإن عليه أن يتابع المنهج الدراسي الخاص بهم، وإلا فلا يجوز له الإستفادة من تلك المزايا من الراتب والمنحة وغيرها.

س١٣٢٣: خلال بعض الدروس في كلية الإقتصاد يتطرق المدرِّس إلى بعض المسائل المتعلقة بالقرض الربوي، ومقايضة طرق استحصال الربا إلى التجارة والصناعة وغير ذلك، فما هو حكم هذا التدريس، وحكم أخذ الأجرة عليه؟

ج: مجرد تدريس ودراسة مسائل القرض الربوي ليس حراماً.

س١٣٢٤: ما هو الطريق الصحيح الذي ينبغي للأخصائيين الملتزمين اتخاذه حول تعليم الآخرين في الجمهورية الإسلامية؟ ومن هم الذين يستحقون الحصول على المعلومات والعلوم التكنولوجية الحساسة في الدوائر؟

ج: لا مانع من تعلم أي شخص لأي علم أراد، إذا كان لغرض عقلائي مشروع، ولم يكن له فيه خوف الفساد ولا الإفساد، إلا ما إذا كانت الدولة الإسلامية قد وضعت ضوابط ومقررات خاصة حول ما يجب تعليمه وتعلمه من العلوم والمعلومات.

س١٣٢٥: هل يجوز تدريس ودراسة الفلسفة في الحوزات العلمية الدينية؟

ج: لا مانع من دراسة وتعلم الفلسفة لمن يطمئن من نفسه بأنها لا تسبب له تزلزلاً في معتقداته الدينية، بل هو واجب في بعض الموارد.

س١٣٢٦: ما هو حكم شراء وبيع كتب الضلال، ككتاب الآيات الشيطانية؟

ج: لا يجوز بيع وشراء وحفظ كتب الضلال، إلا من أجل الرد عليها، بشرط أن يكون قادراً علمياً على ذلك.

س١٣٢٧: ما هو حكم تعليم وحكاية القصص الخيالية عن حياة الحيوانات والناس، فيما إذا كانت هناك فائدة مترتبة على ذلك؟

ج: لا بأس فيها إذا علم من القرائن أنها خيالية.

س١٣٢٨: ما هو حكم الدخول إلى الجامعة أو الكلية، حيث يسبب ذلك له اختلاطه مع نساء متبرجات يحضرن هناك للدراسة؟

ج: لا مانع من دخول المراكز التعليمية للتعليم والتعلم، ولكن يجب على النساء والبنات حفظ الحجاب، وعلى الرجال الإمتناع عن النظر إلى ما لا يجوز لهم النظر إليه، وعن الإختلاط الموجب لخوف الفتنة والفساد.

س١٣٢٩: هل يجوز للمرأة أن تتعلم السياقة بمعونة رجل أجنبي في مكان مخصَّص لتعليم السياقة، علماً بأن المرأة محافظة على حجابها وعفافها الشرعي؟

ج: لا مانع من تعلمها السياقة بمعونة وإرشادات رجل أجنبي إذا كان مع المواظبة على الحجاب والعفاف، ومع الأمن عن المفاسد. ولكن مع

ذلك الأولى أن يكون معها أحد من محارمها، بل الأولى أن يكون تعلمها بواسطة امرأة أو أحد محارمها مكان الرجل الأجنبي.

س١٣٣٠: يلتقي الشباب الطلبة في المدارس والجامعات مع الفتيات، وبحكم الزمالة والدراسة يتحدثون معهن في مسائل الدرس وغيرها، وربما تحدث بعض المفاكهة والضحك بينهم ولكن بدون ريبة وتلذذ، فهل يجوز ذلك؟

ج: لو كان مع مراعاة الحجاب، وبلا قصد الريبة، ومأموناً عن المفاسد، فلا بأس به وإلا فلا يجوز.

س١٣٣١: أي التخصصات العلمية أصلح للإسلام والمسلمين هذه الأيام؟

ج: كل التخصصات العلمية المفيدة والتي يحتاجها المسلمون، مما ينبغي أن يهتم بها العلماء والأساتذة والطلبة الجامعيون ليستغنوا بذلك عن الأجانب، لا سيما عن المُعادين للإسلام والمسلمين وتشخيص ما هو أكثر فائدة على عهدة المسؤولين المعنيين مع ملاحظة الظروف الراهنة.

س١٣٣٢: ماهو حكم الإطلاع على كتب الضلال وكتب الديانات الأخرى لغرض التعرف على دينهم وعقائدهم للمعرفة وزيادة الإطلاع؟

ج: في جواز ذلك لمجرد التعرف وزيادة الإطلاع إشكال. نعم يجوز ذلك لمن يقدر على معرفة وتشخيص ما فيها من الضلال لغرض إبطاله والرد عليه، إذا كان يطمئن من نفسه بعدم انحرافه عن الحق.

س١٣٣٣: ما هو حكم إدخال الأولاد في المدارس التي تُدرّس فيها بعض العقائد الفاسدة، مع افتراض عدم تأثرهم بها؟

ج: إذا لم يكن فيه خوف على عقائدهم الدينية، ولا ترويج الباطل، وأمكنهم التجنّب عن دراسة المطالب الباطلة الفاسدة المضلة، فلا مانع منه.

س١٣٣٤: طالب جامعي يدرس منذ أربع سنوات في كلية الطب، ولديه رغبة شديدة في دراسة العلوم الدينية، فهل يجب عليه الإستمرار في دراسة الطب أم يجوز له الإنصراف الى دراسة العلوم الدينية؟

ج: للطالب الحرية في اختيار الفرع الدراسي، ولكن هناك مسألة ينبغي الإلتفات إليها، وهي أنّ دراسة العلوم الدينية إذا كانت ذات أهمية من أجل ما يتوقع منها من القدرة على تقديم الخدمة للمجتمع الإسلامي، فدراسة الطب بهدف التأهيل لتقديم الخدمات الصحية للأمة الإسلامية وعلاج المرضى وإنقاذ أرواحهم لها أهمية كبيرة أيضاً.

س١٣٣٥: أتب المعلم أحد الطلاب في الصف بشدة أمام جمع من الطلبة، فهل للطلاب حق المقابلة بالمثل أم لا؟

ج: ليس له المقابلة والإجابة بما لا يليق بمقام الأستاذ والمعلم، بل يجب عليه حفظ حرمة المعلم والمحافظة على النظام في الصف. نعم له المطالبة بذلك بالطرق القانونية. كما تجب على المعلم أيضاً رعاية حرمة الطالب أمام زملائه، ومراعاة آداب التعليم الإسلامية.